

اليقين

[393] فيما نذكره من تسمية اﷻ جل جلاله لمولانا على عليه السلام بأمر المؤمنين، رأيت في مجموع عتيق قد كان للخزانة الطافرية لعل تاريخ نسخة منذ مائتين من السنين. أوله حديث هذا لفظه: (روى عن النبي صلى اﷻ عليه وآله أنه قال: من زارني متعمدا وسلم علي مرة واحدة سلم اﷻ وملائكته عليه إثني عشر سنة). وفي هذا المجموع العتيق في رأس ابتداء عشرين قائمة من آخره في تسمية اﷻ جل جلاله لمولانا على صلوات اﷻ عليه ما هذا لفظه: سار بعض السراة إلى عبد اﷻ بن عباس، فقال له: كيف كان علي بن أبي طالب ؟ قال: وليك ولم لم تؤمره بالإسم الذي أمره (1) اﷻ به من إمرته للمؤمنين ؟ كان واﷻ علي شبيه القمر الزاهر والأسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر، فشبهه من القمر ضيائه وبهائه، ومن الأسد شجاته ومضائه ومن الفرات جوده وسخائه، ومن الربيع خصبه وحبائه. قال: فإنني قد كنت أقول قولاً وأنا استغفر اﷻ منه. _____

(1) ق وم: ومرة. _____